

## 144864 – التورق في الأسهم عن طريق بنك البلاد

### السؤال

عندي قرض من بنك البلاد وهذا القرض على النحو التالي أنهم اشتروا أسهم بنك الراجحي لي بمبلغ 100,000 ريال وأخذوا علي فائدة بمقدار 4.25% وأنا قمت ببيعها والاستفادة من السيولة وقبل ذلك اشتريت سيارة بنظام التأجير المنتهي بالتمليك .  
السؤال : سمعت أن هذا حرام فما العمل لتطهير أموالني من الحرام؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

شراء الأسهم عن طريق بنك البلاد ثم بيعها ، لا يعتبر قرضا ، بل هو بالنسبة للبنك عملية شراء وبيع ، فالبنك اشترى أسهما من الراجحي ثم باعها عليك بالتقسيط بربح قدره 4.25%.

وبالنسبة للعميل هي عملية تورق ، والتورق : أن يشتري الإنسان للسلعة بالتقسيط ليبييعها ويحصل على الورق (الفضة) أي يحصل على النقود .

ويشترط في هذه المعاملة : أن يشتري البنك السلعة أولا ، ثم يبييعها على العميل ، وأن يقوم العميل بعد ذلك ببيعها بنفسه على طرف ثالث . وإذا كانت السلعة أسهما : اشترط شرط رابع وهو أن تكون الأسهم نقية ، ومنها أسهم الراجحي .

وعليه ؛ فالمعاملة التي قمت بها معاملة صحيحة لا إشكال فيها .

ثانيا :

الإيجار المنتهي بالتمليك له صور ، منها الجائز ومنها الممنوع ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (125909) ورقم (99799) ورقم (97625) .

والله أعلم .